منظمة
الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الستون
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

ج٦٠/٢
٢٩ آذار/ مارس ٢٠٠٧
A60/2

تقرير المجلس التنفيذي عن دوراته الثامنة عشرة بعد المائة والتاسعة عشرة بعد المائة والعشرين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الثامنة عشرة بعد المائة في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/ مايو ٢٠٠٦، ودورته التاسعة عشرة بعد المائة في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٦ ودورته العشرين بعد المائة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ كانون الثاني/ يناير٢٠٠٧. وفيما يلي تقرير بأهم نتائج هذه الدورات.

الدورة الثامنة عشرة بعد المائة (٢٩-٣١ أيار/ مايو٢٠٠٦)

٢- بحث المجلس التنفيذي، في أعقاب فاجعة وفاة الدكتور جونغ ووك - لي وبعد دعوة المجلس إلى عقد دورة استثنائية خلال جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسين، سبل **تعجيل إجراءات انتخاب مدير عام جديد** للمنظمة، واعتمد المجلس القرار م ت١١٨ق٢ الذي قرر اتخاذ بعض الخطوات الإجرائية، منها الدعوة إلى تنظيم الدورة الاستثنائية الأولى لجمعية الصحة وضمان إمكانية تناوب الأقاليم على شغل منصب المدير العام، وطلب المجلس أيضاً استعراض المسائل المتعلقة بمنصب نائب المدير العام.

٣- ورحب أعضاء المجلس بالتقرير الخاص **بمكافحة داء الليشمانيات**، واعتمدوا القرار م ت١١٨ق٣ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن.

٤- وأتاحت مناقشة **التلاسيمية وغيرها من الاعتلالات الناجمة عن اضطرابات الهيموغلوبين** الفرصة لتبادل الخبرات، وكشفت عن الطابع التقني الذي يتميز به عمل المنظمة. واعتمد المجلس القرار م ت١١٨ق١ الذي أوصى جمعية الصحة العالمية باعتماد قرار في هذا الشأن.

٥- وأكد الأعضاء على أهمية **نظم المعلومات الصحية في دعم تحقيق المرامي الإنمائية للألفية** واعتمد المجلس القرار م ت١١٨ق٤ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن.

٦- واعتمد المجلس، بعد مناقشات مطولة، القرار م ت١١٨ق٥ الذي أكد **التعديلات على لائحة الموظفين**، رهناً بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة للإطار العام الذي أوصت به لجنة الخدمة المدنية الدولية (انظر الفقرة ٢٩ أدناه).

٧- ووافق المجلس، بعد مناقشات مستفيضة، على إرجاء مواصلة النظر في **التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية المنظمة الدوائية بشأن استخدام الأدوية على نحو رشيد** إلى حين انعقاد دورتها في كانون الثاني/

يناير ٢٠٠٧ (انظر الفقرة ٢٠ أدناه). ووافق الأعضاء على اتخاذ إجراء مماثل بالنسبة إلى مسألة **التكنولوجيات الصحية الأساسية** التي تتّسم بالتعقيد، مع مشروع القرار الذي سبق تقديمه، وطلب المجلس تقديم تقرير منقح ومفصل للنظر فيه مجدداً (انظر الفقرة ٢١ أدناه).

٨- ووافق المجلس على محتويات التقرير المتعلق **بالتخصيص الاستراتيجي للموارد**، وأحاط علماً بالتقارير الأخرى المعنية **بتخفيف الزرنيخ بالنسبة إلى المياه الجوفية المأمونة، والمصطلحات الموحدة في مجال الصحة الالكترونية، والتقدم المحرز في تنفيذ القرار ج ص ع٥٨-٢٣ الخاص بالعجز، بما في ذلك الوقاية، والتدبير العلاجي والتأهيل، ولجان الخبراء ومجموعات الدراسة**.

الدورة التاسعة عشرة بعد المائة (٦-٨ تشرين الثاني/ نوفمبر٢٠٠٦)

٩- دُعي المجلس للنظر في مسألة وحيدة هي **تعيين شخص لشغل منصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية**. وبتّ الأعضاء الذين اجتمعوا في جلسة عامة عملاً بالمادة ٧ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، في البداية، في قائمة قصيرة تحتوي على أسماء خمسة مرشحين، ثم أعلن المجلس، بعد إجراء المقابلات والتصويت بالاقتراع السري، عن تعيين الدكتورة مارغريت تشان. واعتمد المجلس القرار م ت١١٩ق١، الذي أحال التعيين على الدورة الاستثنائية الأولى لجمعية الصحة العالمية، والقرار م ت١١٩ق٢ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار يوصي بشروط التعيين وأحكامه.

١٠- واعتمد المجلس أيضاً القرار م ت١١٩ق٣ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار للاحتفاء بمساهمة **الدكتور** الراحل **لي في عمل منظمة الصحة العالمية**، والقرار م ت١١٩ق٤ **تقديراً للمدير العام بالنيابة على عمله**.

الدورة العشرون بعد المائة (٢٢-٢٩ كانون الثاني/ يناير٢٠٠٧)

١١- أوضحت **المديرة العامة**، بعد تقديمها نبذة عامة عن العمل الذي اضطلع به المدير العام بالنيابة خلال الأشهر الثمانية السابقة، الخطوط العريضة لآفاق المستقبل. وحددت التنمية الصحية والأمن الصحي بوصفهما حاجتين أساسيتين في المجال الصحي، وتعزيز النظم الصحية واستخدام أفضل البينات لرسم الاستراتيجيات وقياس النتائج بوصفها احتياجات استراتيجية، والاعتماد على شركاء التنفيذ وتحسين أداء المنظمة بوصفهما ضرورتين عمليتين. وستقاس أهمية عمل المنظمة وفعاليتها من خلال أثرها في الناس، لاسيما من خلال أثرها في النساء وشعوب أفريقيا. وقدم المجلس الدعم بشكل إجمالي للأولويات الست التي حددتها المديرة العامة، مع التشديد على ضرورة توخي نهج متكامل حيال بناء الرعاية الصحية الأولية والتركيز على الإصلاح.

المسائل التقنية والصحية

١٢- أبدى الأعضاء التزامهم المتواصل **باستئصال مرض شلل الأطفال**، ويعتبر التعاون بين الأقاليم الذي التزم به المديرون الإقليميون مثالاً على عزم الأمانة وتصميمها. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق١ الذي أوصى جمعية الصحة العالمية باعتماد قرار يحث، ضمن جملة أمور، على تكثيف الأنشطة الرامية إلى الاستئصال ووفود فيروسات السنجابية البرية وانتشارها على الصعيد الدولي.

١٣- واعتمد المجلس، بعد مناقشة موضوع **الملاريا، بما في ذلك مقترح تكريس يوم عالمي للملاريا** طيلة عدة جلسات، القرار م ت١٢٠ق١٦ الذي احتوى على قرار ونصوص بديلة بالنسبة إلى الفقرة المعنية، التي قد لا يُتوصل إلى تحقيق اتفاق بشأنها؛ ويطرح هذا القرار على جمعية الصحة للنظر فيه.

١٤- وأدى التداخل بين مرض السل والأيدز وانتشار ذراري المتفطرة السلّية المقاومة للأدوية إلى إثارة مخاوف كبيرة. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق٣ الخاص **بالتخطيط المرحلي والطويل الأجل لمكافحة السل** الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار، يحث الدول الأعضاء، ضمن جملة أمور، على الإعلان، حسب الاقتضاء، عن كون السل طارئة صحية والطلب إلى المديرة العامة المبادرة إلى تعزيز الدعم المقدم إلى البلدان المتضررة من السل الشديد المقاومة للأدوية.

١٥- وقدم العديد من الأعضاء تقارير عن التقدم المحرز في التأهب للتصدي لجائحة أنفلونزا الطيور الناجمة عن الفيروس H5N1 وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وأثيرت بعض المخاوف حيال الأدوية واللقاحات والاستخدام غير الملائم للمواد الفيروسية، والوهن الذي أصاب بعض الحكومات في مجال التأهب. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق٧ بشأن **أنفلونزا الطيور والأنفلونزا الجائحة** الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن تضمن التركيز على أفضل الممارسات في مجال تبادل فيروسات الأنفلونزا وبيانات تسلسلها الجيني.

١٦- واعتمد المجلس، بعد مناقشة مسهبة، القرار م ت١٢٠ق١٧ بشأن **تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية**. وتضمن القرار الذي أوصى جمعية الصحة باتخاذ قرار في هذا الشأن طلباً إلى المديرة العامة لتحضير خطة عمل لتحديد الأولويات، والإجراءات، والإطار الزمني ومؤشرات الأداء.

١٧- واقترح العديد من الدول الأعضاء مشروع قرار بشأن **صحة الفم**. واعتمد المجلس، بعد المناقشة، صيغة معدلة (القرار م ت١٢٠ق٥) تُوصي جمعية الصحة باعتماد قرار يحث الدول الأعضاء، ضمن جملة أمور، على إدراج صحة الفم في سياسات توقي الأمراض غير السارية ومكافحتها، ويطلب إلى المديرة العامة العمل على تحسين الوعي بالتحديات التي تطرحها صحة الفم على الصعيد العالمي وتعزيز الدور القيادي التقني للمنظمة في هذا المجال.

١٨- واعتمد المجلس، بعد مناقشة **النظم الصحية**، بما في ذلك الحاجة إلى تعزيز الرعاية الصحية الأولية، القرار م ت١٢٠ق٤ بشأن **نظم الرعاية في حالات الطوارئ** داخل النظم الصحية. ودعا القرار الذي أوصى جمعية الصحة باتخاذ قرار في هذا الشأن إلى مضاعفة الجهود المبذولة في مجال تعزيز خدمات الرعاية المقدمة في حالات الرضوح والطوارئ وحثّ الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير عملية محددة ومطالبة المديرة العامة بذلك.

١٩- وأوصى المجلس جمعية الصحة بموجب القرار م ت١٢٠ق٦ بالإحاطة علماً مع التقدير **بمسوّدة استراتيجية لدمج التحليل والإجراءات الجنسوية في عمل المنظمة**. وأشارت المديرة العامة إلى أن أولويات العمل الخاصة بمسائل الجنسين، وقضايا المرأة والصحة ستعرض على جمعية الصحة.

٢٠- وفي إطار بند جدول الأعمال الخاص **باستخدام الأدوية على نحو رشيد، بما في ذلك استحداث أدوية أفضل للأطفال**، نظر الأعضاء في مشروعي توصيتين منفصلين. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق١٢ بشأن استخدام الأدوية على نحوٍ رشيدٍ، وأوصى هذا القرار جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن، وراعى بعض الجوانب من قبيل الأدوية الأساسية ومقاومة مضادات الجراثيم. وبالإضافة إلى ذلك اعتمد المجلس

القرار م ت١٢٠ق١٣ بشأن أدوية أفضل للأطفال، كما أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار يطلب إلى المديرة العامة، ضمن جملة أمور، التشجيع على وضع معايير خاصة بالتجارب السريرية بالنسبة إلى الأدوية الخاصة بطب الأطفال وجودة تركيبة أدوية الأطفال ومأمونيتها.

٢١- ونظر المجلس في مجموعة من **مشاريع القرارات التي أرجأتها الدورة التاسعة والخمسون لجمعية الصحة وكذلك دورته الثامنة عشرة بعد المائة**. واعتمد المجلس، بعد مناقشة مطولة، القرار م ت١٢٠ق٢١ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار يطلب إلى المديرة العامة، ضمن جملة أمور، تقديم التوجيهات وتوفير الأدوات اللازمة وغيرها من أشكال الدعم التقني لوضع وإعداد تقديرات للاحتياجات، وسياسات التنفيذ فيما يتعلق **بالتكنولوجيات الصحية**. واعتمد المجلس، في إطار السعي إلى **استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري**، القرار م ت١٢٠ق٨ الذي أحال إلى جمعية الصحة قراراً لتنظر فيه يتضمن نصاً يتعلق بالتوقيت والمواعيد التي لم يتمكن الأعضاء من التوصل إلى اتفاق بشأنها. واعتمد المجلس أيضاً القرار م ت١٢٠ق١٤ بشأن **تعزيز الصحة في عالم تسوده العولمة**، وأوصى هذا القرار جمعية الصحة باعتماد قرار يحث، ضمن جملة أمور، الدول الأعضاء على زيادة الاستثمار في هذا المجال، بما في ذلك وضع أطر للسياسات السليمة؛ وأكد النص أيضاً على ضرورة اتباع نهج متعدد القطاعات. وحدد القرار م ت١٢٠ق١٥ بشأن **دور المنظمة ومسؤولياتها في مجال البحوث الصحية**، الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن، قائمة جامعة من الإجراءات ذات الأولوية بالنسبة إلى الدول الأعضاء، والمديرة العامة، ومجتمع البحوث الصحية وجميع أصحاب المصلحة.

٢٢- ونظر المجلس في التقرير المرحلي الخاص **بالفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية**. وستُنظم مشاورات موسعة وجلسات استماع الكترونية قبل أن يعقد الفريق العامل دورته الثانية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧.

٢٣- وأحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص **بتوحيد مصطلحات الصحة الالكترونية** ومشاركة المنظمة في مجلس التنسيق التابع للمنظمة الدولية الجديدة لوضع معايير خاصة بالمصطلحات في المجال الصحي. وأشار المجلس أيضاً إلى التقرير الخاص **بأوراق الكوكا** في إطار **مساهمة الطب التقليدي (الشعبي) في الصحة العمومية**، وأرجأ المزيد من المناقشة إلى حين توافر نتائج البحوث المزمع الاضطلاع بها بشأن هذه المسألة، وأحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص **بلجنة المحددات الاجتماعية للصحة**، وبمشروع القرار المقترح بشأن **خطة العمل الخاصة بصحة العمال** بشرط مواصلة الأمانة التشاور مع الدول الأعضاء، قبل تقديم وثيقة منقحة ومشروع قرار إلى جمعية الصحة الحالية.

مسائل للعلم

٢٤- أحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص **بلجان الخبراء ومجموعات الدراسة**، كما أحاط علماً **بالتقارير التي طُلب تقديمها بموجب قرارات سابقة**، والتي تتناول التقدم المحرز في المجالات التالية: **تعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة**، **ومشاكل الصحة العمومية الناجمة عن استخدام الكحول على نحو ضار**، **والتأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها**، **وتنفيذ منظمة الصحة العالمية لتوصيات فريق العمل العالمي المعني بتحسين التنسيق بين المؤسسات المتعددة الأطراف والجهات المانحة الدولية في مجال الأيدز**، ***والتقرير العالمي الخاص بالعنف والصحة***: **تنفيذ التوصيات**، **وشبكة القياسات الصحية**، **وتوفي السرطان ومكافحته: سرطان عنق الرحم**، **وخفض معدلات وفيات الحصبة**.

المسائل البرمجية ومسائل الميزانية

٢٥- أيد أعضاء المجلس، بشكل عام، النهج الوارد في **مشروع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للحقبة ٢٠٠٨-٢٠١٣**. وستراعى تعليقات الأعضاء والمسائل التي أثاروها بشأن الأغراض الاستراتيجية المحددة عند مراجعة الوثيقة المزمع تقديمها إلى جمعية الصحة. ونظر المجلس أيضاً في **الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٨-٢٠٠٩**، التي ستعقد المديرة العامة بشأنها المزيد من المشاورات مع الدول الأعضاء قبل طرح الوثيقة على جمعية الصحة والتي ستتضمن مقترحات عن تنفيذ **الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية**.

المسائل المالية

٢٦- اعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق١٨ بشأن **جدول التقديرات، ٢٠٠٨-٢٠٠٩** الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن، مع الإشارة إلى أن جدول التقديرات للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كان مستمداً من جدول التقديرات الأخير الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٦. وأحاط المجلس علماً أيضا بالتقرير المعني **بحالة تحصيل الاشتراكات المقدرة**.

٢٧- وأكّد المجلس في القرار م ت١٢٠ق٩ **التعديلات المدخلة على اللائحة المالية والنظام المالي**، وأوصى جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الشأن يقر إدخال المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

مسائل المستخدمين والمسائل الإدارية

٢٨- اعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق٢ الذي أعاد تعيين الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري **مديراً إقليمياً لإقليم شرق المتوسط**.

٢٩- وأكد المجلس، في القرار م ت١٢٠ق١٠، **التعديلات المدخلة على لائحة الموظفين** الخاصة برواتب الموظفين، والمنح الدراسية، ومختلف أنواع الإجازات والمسائل الأخرى. واعتمد المجلس أيضاً القرار م ت١٢٠ق١١ الذي أوصى جمعية الصحة بإعداد مشروع قرار عن الرواتب التي يتقاضاها المدير العام، ونائب المدير العام، والمديرون الإقليميون ومساعدو المديرين الإقليميين. وأكد المجلس في المقرر الإجرائي م ت١٢٠(١) التعديلات المدخلة على لائحة الموظفين التي وافق عليها المجلس في دورته الثامنة عشرة بعد المائة في ضوء مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على الإطار العام للجنة الخدمة المدنية الدولية (انظر الفقرة ٦ أعلاه). وأحاط المجلس علماً أيضاً **بالتقرير السنوي الخاص بالموارد البشرية** و**تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية**.

٣٠- واعتمد المجلس القرار م ت١٢٠ق١٩ بشأن **المدير العام ونائبه**: **استعراض المسائل التي طُرحت في دورة المجلس التنفيذي الاستثنائية ودورته الثامنة عشرة بعد المائة** الذي يوافق على بعض التوضيحات ذات الصلة بأسلوب المجلس في تقييم الترشيحات لشغل منصب المدير العام ووضع المعلومات المتعلقة بالمرشحين على موقع المنظمة على الإنترنت. وطلب المجلس تقديم تقارير عن التناوب الجغرافي على منصب المدير العام ومطلب تعيين نائب للمدير العام في دورته المقبلة.

٣١- وأكد الأعضاء على الحاجة إلى **إصلاح منظومة الأمم المتحدة** وأحاطوا علماً بالتقرير ذي الصلة. وسيجري تبليغ المجلس، بصفة منتظمة، بالتقدم المحرز في المشاريع الرائدة وبالدروس المستفادة.

٣٢- واعتمد المجلس، بعد النظر في تقرير لجنته الدائمة الخاص بالمنظمات غير الحكومية، القرار م ت١٢٠ق٢٠ بشأن حالة **العلاقات الرسمية** لعشر **منظمات غير حكومية بمنظمة الصحة العالمية**، ووافق المجلس بعد استعراض ثلاث جميع هذه الهيئات ذات العلاقات الرسمية، على مجموعة من الإجراءات المشار إليها في المقرر الإجرائي م ت١٢٠(٢). وقرر المجلس أيضاً بموجب المقرر الإجرائي م ت١٢٠(٣) اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة لتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمل الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.

٣٣- واعتمد الأعضاء في المقرر الإجرائي م ت١٢٠(١٠) **جدول أعمال مؤقتاً ومنقحاً لجمعية الصحة العالمية الستين**، واتفقوا، بموجب المقرر الإجرائي م ت١٢٠(١١) على عقد **دورة المجلس التنفيذي الحادية والعشرين بعد المائة** في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٧ في مقر المنظمة الرئيسي في جنيف.

= = =